

القيم الدينية في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم
(دراسة علم الأدب الاجتماعي)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء بعض الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى
في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد:

آيلي يوليا ورداني

رقم القيد:

A01214007

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

1439هـ/2018م

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الإسم الكامل : أيلي يوليا ورداني

رقم القيد : ٠١٢١٤٠٠٧ أ

عنوان البحث التكميلي : القيم الدينية في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم (دراسة علم الأدب الاجتماعي)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط نيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) الذي ذكر موضوعه من قبل، هو من أصالة بحثي وليس انتحاليا. ولم أنتشر بأية إعلامية. وأنا المستعدة لقبول العواقب القانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٨ يناير ٢٠١٨



أيلي يوليا ورداني

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

" القيم الدينية في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم" (دراسة علم الأدب الاجتماعي)

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

رقم القيد : ٠١٢١٤٠٠٧ أ

إعداد الطالبة : آيلي يوليا ورداني

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام مجلس المناقشة وتقرير قبولها شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الجمعة ١٩ يناير ٢٠١٨، وتتكون المناقشة من سادة الأساتذة:

()
()
()
()

١. بروفيسور الدكتور الحاج حسين عزيز، الماجستير مشرفا ومناقشا

٢. أحمد شيخو الماجستير مناقشا

٣. الدكتور أندوس عتيق محمد رمضان، الماجستير مناقشا

٤. الحاج مروان أحمد توفيق الماجستير سكرتيرا

عميد كلية الآداب بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج إمام غزالي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين و على آله وصحبه أجمعين.

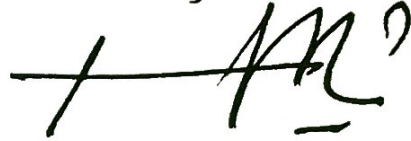
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : آيلي يوليا ورداني

رقم القيد : ٠١٢١٤٠٠٧

عنوان البحث : القيم الدينية في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم" (دراسة علم الأدب الاجتماعي) وافق المشرف على تقديمه إلى المجلس المناقشة.

المشرف



البروفيسور الدكتور الحاج حسين عزيز الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦٠١٠٣١٩٨٥٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور أندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : ELLY Yulia Wardani
NIM : A01214007
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / bahasa dan sastra Arab
E-mail address : ellyyulia146@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

القيم الدينية في قصة آرنى الله لتوفيق الحكيم
(دراسة علم الأدر للاعتناء)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 13 Februari 2018

Penulis

(Elly yulia wardani)
nama terang dan tanda tangan

ABSTRAKS

القيم الدينية في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

(دراسة علم الأدب الاجتماعي)

NILAI-NILAI AGAMA DALAM NOVEL “ARINILLAH(PERLIHATKAN AKU KEPADA ALLAH)” KARYA TAUFIQ HAKIM

Oleh : Elly Yulia Wardani

Taufiq Hakim merupakan seorang sastrawan besar Mesir. Lahir pada tahun 1897 di Iskandariyah dan meninggal pada tahun 1987 dengan mewariskan lebih dari 60 naskah drama arab modern, 2 kumpulan cerpen dan 20 novel yang bermutu tinggi. karya-karya Taufiq Hakim amat Religius bahkan ada yang terinspirasi dari al-quran. Nuansa islam dalam karya-karya Taufiq lebih kental dibandingkan sastrawan dan intelektual Mesir lainnya.

Salah satu karya-karya Taufiq Hakim yaitu novel Arinillah yang mana novel ini menceritakan tentang ketauhidan dan yang berperan disini yaitu seorang bapak dan anaknya. Yang suatu saat manakala bapak ini ketika berbicara terhadap anaknya selalu muncul kalimat Allah, sehingga anak kecil ini keingintahuan terhadap Allah tinggi dan meminta kepada bapaknya untuk memperlihatkan Allah untkunya.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan nilai-nilai agama dalam novel “ Arinillah”. Dalam pembahasan skripsi ini penulis fokus pada dua rumusan masalah yaitu: (1) Bagaimana ide pokok yang terkandung dalam nilai-nilai agama pada novel “Arinillah” karya Taufiq Hakim? (2) Apa macam-macam nilai-nilai agama yang terdapat dalam novel “Arinillah” karya Taufiq Hakim?.

Penelitian ini merupakan penelitian kepustakaan(library research) dengan mengambil latar novel “Arinillah” karya Taufiq Hakim. Pengumpulan data

dilakukan dengan teknik dokumentasi dari berbagai literatur yang ada. Dan metode analisis data yang ditempuh adalah analisis deskriptif kualitatif yaitu dengan menjelaskan (menafsirkan) arti dan pesan dari dokumen yang detail kemudian ditarik kesimpulan.

Dari hasil penelitian menunjukkan: dalam novel “Arinillah” terdapat kalimat yang mengandung ide pokok dalam nilai-nilai agama yaitu: (1) terdapat kalimat yang mengandung Aqidah, (2) terdapat kalimat yang mengandung Mahabbatullah, menjelaskan cintanya terhadap Allah , (3) terdapat kalimat yang mengandung Ma’rifatullah, menjelaskan keingintahuan untuk diperlihatkan Allah. Dan macam-macam nilai-nilai agama yang terdapat dalam novel “Arinillah” yaitu terdapat tiga macam : (1) nilai Aqidah terdapat 2 macam yaitu 5 kalimat uluhiyah dan 1 kalimat rububiyah, (2) nilai Akhlak terdapat 2 macam yaitu 1 kalimat akhlak pada Allah dan 1 kalimat akhlak apada makhluk, (3) ma’rifatullah dan bentuk tersampainya.

Kata Kunci : Nilai-nilai Agama dan Arinillah

٤١	أ. مدخل البحث و نوعه
٤٢	ب. بيانات البحث و مصادرها
٤٢	ج. أدوات جمع البيانات
٤٣	د. طريقة جمع البيانات
٤٤	هـ. تحليل البيانات
٤٤	و. تصديق البيانات
٤٥	ز. إجراءات البيانات
٤٦	الفصل الرابع : عرض البيانات و تحليلها
٤٦	أ. المبحث الأول :الفكرة المرتبطة بالقيم الدينية في قصة أرني الله
٥٤	ب. المبحث الثاني :أنواع القيم الدينية في قصة أرني الله
٦٤	الفصل الخامس : الخاتمة
٦٤	أ. نتائج البحث
٦٥	ب. الإقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الأدب هو فهم معنى الأعمال الأدبية فهما متعمقا. يعني أن الأدب يؤثر المقتضيات خارج الأدب وتقدم الأدب نفسه. وتلك المقتضيات تتعلق بالجواب خارج الأدب، من دين فلسفة وأخلاق وغيرها. وتلك مقتضيات الأدب تحسن نوعية الإبداع الأدبي، لأن الأدب يتمكن أن يكشف عن الظواهر وراء موضوع الأدب كتعبير عن الحياة البشرية.^١

الأدب العربي هو أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف وأفكار وخواطر وهو اجس الإنسان بأرقى الأساليب الكتابية التي تتنوع من النثر المنظوم وإلى الشعر الموزون لتفتح للإنسان أبواب القدرة للتعبير. كما لا يمكن أن يعبر عنه بأسلوب آخر، فيرتبط الأدب ارتباطا وثيقا باللغة العربية.^٢ إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والحماسة والإعتقاد

Suwardi Endraswara, *Metode Penelitian Sastra*, (Yogyakarta :CAPS (Center for Academic Publishing Service,2013) hal 39

Ahmad Muzakki *pengantar teori sastra Arab*, (Malang: UIN Maliki press ،٢٠١٣) hal 18

في صورة مقيدة ينهض منها الافتنان بالآلات. وبعبارة أخرى، الأدب فن

الكلمة.^٣

ويرى بول (Paulo) "أن الأدب هو فن التعبير اللغوي، ويضرب مثلاً

للفرق بين النثر والشعر فيرى أن لغة الشعر كالرقص، ولغة النثر كالمشي العادي.

قال الدكتور حسن جاد حسن في كتابه أن الأدب هو ذلك النصوص

من الشعر أو النثر التي نقرأها وندرسها ونتذوقها، بعبارة أخرى إن الأدب هو

الكلام المنشور أو المضموم، رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أو

ملحمة. وهو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يحدث في نفس قارئه أو

سامعه لذة فنية. أو هو التعبير الجميل عن الصادق أو التعبير عن العواطف

والمشاعر الإنسانية.

نشأة الأدب في الزمان الحديث تغير القيمة في الحياة الأدب. يسببه أن

يفهم الأديب ليفهم نشأة الإجتماعية، الأساسية، والدينية في واسط المجموعة

حركة.

الأدب فيه رسالة خلفية وهي القيم الدينية تؤثر سلوك الإنسان فردياً

واجتماعياً. القيم الدينية مهمة جداً، لأنها أصل الأدب.

^٣ Sumardjo dan Saini Km, *Apresiasi Kesustraan* (Jakarta:PT. Utama, ١٩٩٧) hal 45

ونتيجة الأدب يعني الشعر والنثر. الشعر هو كلام يعتمد على استخدام موسيقا الشعرية. كما يعرف الشعر بأنه نوع من أنواع الكلام يعتمد على وزن دقيق، ويقصد فيه فكرة عامة لوصف و توضيح الفكرة الرئيسية الخاصة بالقصيدة. والنثر هو الكلام الذي ليس فيه الوزن ويعتمد على الحقائق بتعبير آخر. وأنواعه يعني القصة، المسرحية، الرواية، والمقالة.

القصة هي سرد واقعي أو خيالي لأفعال قد يكون نثرا أو شعرا يقصد به إثارة الاهتمام والإمتاع أو تثقيف السامعين أو القراء. ويقول (روبرت لويس ستيفنسون) - وهو من رواد القصص المرموقين: ليس هناك إلا ثلاثة طرق لكتابة القصة، فقد يأخذ الكاتب حبكة ثم يجعل الشخصيات ملائمة لها، أو يأخذ شخصية ويختار الأحداث والمواقف التي تنمي تلك الشخصية، أو قد يأخذ جوا معينا ويجعل الفعل والأشخاص تعبر عنه أو تجسده.

وقال الدكتور عمر سليمان الأشقر في تعريف القصة بأنها "فنّ حكاية الحوادث والأعمال بأسلوب لغوي ينتهي إلى غرض مقصود.

وقال الدكتور محمد بن سعد بن حسين القصة هي عمل أدبيّ يقوم به فرد واحد ويتناول فيها جانبا من جوانب الحياة.

ي. توضيح المصطلحات

توضيح المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث وهي:

القيم الدينية : القيمة لغة من كلمة قام-يقوم، وأصله قوم، فصار قيم مفرداها.

القيم جمع القيمة وهي جودة الشيء التي تجعل شيئا مرحوبا وذا

قيمة ومرغوبا ونافعا أو موضوعا لما يحتاج اليه البحث.⁹

القيمة هي الثمن الذي يعادل المتاع. وأما اصطلاحا: في كل

ما يتمسك به فرد أوفئة اجتماعية. القيمة جمع قيم: سعر،

ثمن:قيمة بضاعة، ثمن معادل: هذا الشيء يساوى قيمته، صفة

جديرة بالتقدير: قيمة عمل، نفع.¹⁰ أما الدينية: لغة فهي من

كلمة الدين والياء النسبة لذلك كان المراد من تكمل الكلمتين

أن تكونا بمعنى قيم الدين وهي التعاليم الدينية القيمة الذي

يؤدى إلى أن يكون الإنسان يتمسك بها سواء كان فردا أم فئة

أم جماعة كما سبق بجميع فصار الدينية بمعنى.

قصة :القصة لغة كلمة "قص- يقص- قصة، جمعها قصص ومعناه

الحديث". القصة هي الآثار الأدبية ذات القيم الفن. القصة هي

⁹ Drs Herabudin, *pengantar Sosiologi*, (Bandung:Pustaka Setia,2015)
¹⁰ كميل إسكندر حشيمة، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣

حكاية تعتمد على السرد والوصف وقد يدخل فيها الحوار

أحيانا.^{١١}

أرني الله :هو قصة لتوفيق الحكيم و يبين عن الطفل و والده. والطفل يريد

أن يعرف الله.^{١٢}

توفيق الحكيم :هو أديب وكاتب مصري مشهور، وهو أحد رواد الكتابة و

الرواية المسرحية العربية، كما أنه من الأسماء المشهورة في التاريخ

الحديث للأدب العربي، ولد في مدينة الإسكندرية في سنة ١٨٩٨

م و توفي سنة ١٩٨٧ م.

و. تحديد البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطارا وموضوعا فحدده ما

يلي:

١. دراسة القيم الدينية من شريعة، وعقيدة وأخلاق في قصة "أرني الله" لتوفيق

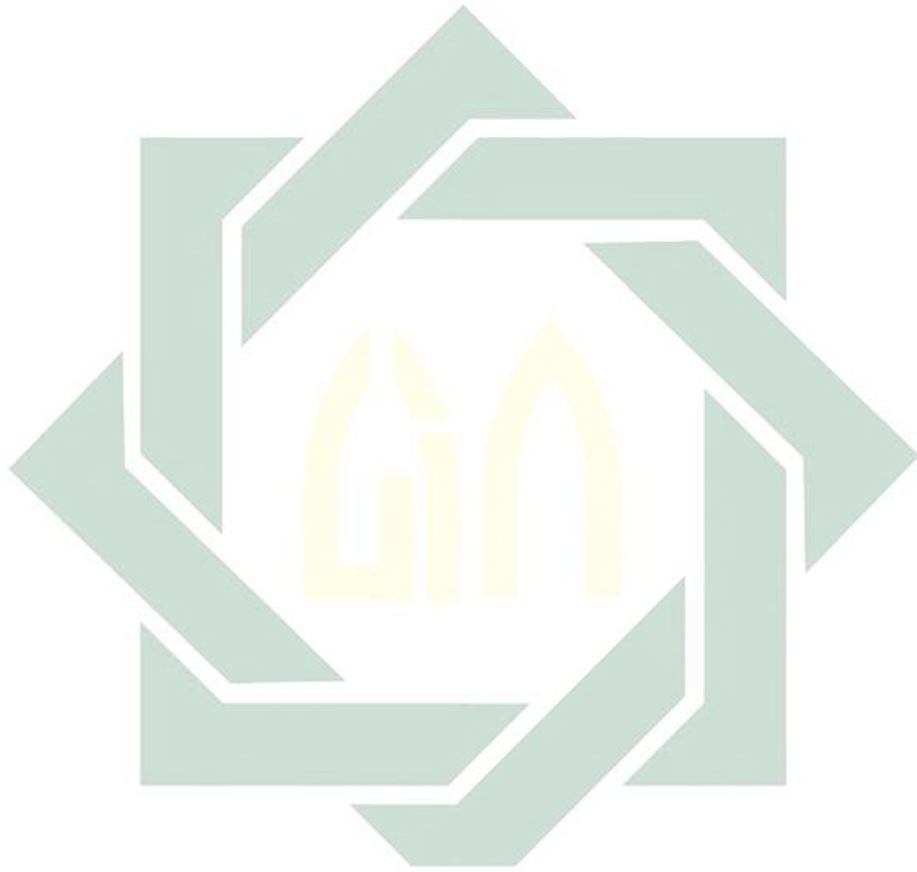
الحكيم.

^{١١} لوس معلوف، المنجيد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرف، ١٩٨٦). ص. ٨٥٧

^{١٢} توفيق الحكيم، أرني الله، مصرى. دار مصر للطباعة: ١٩٥٣. ص. ١٥

^{١٣} وزارة الثقافة المركز القومى للاداب، توفيق الحكيم الأديب المفكر الإنسان. الكتاب التذكين، ١٩٨٨. ص. ٣٣

الموضع "أرني الله لتوفيق الحكيم" ليس "حكاية زهرة لحنان الشيخ".
و يشابه النظرية و المنهج الكفي الوصفي.



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الأدب و علم الأدب الاجتماعي

أ. مفهوم الأدب

كلمة أدب اصله أَدَب-يأدب-أدباً بمعنى ظرف. الجمع من كلمة الأدب هو آداب بمعنى الظرف أي أيضا يعني التهذيب. ولا ريب في أن الأدب هو الأدب الحيّد الوحده. و كل ما سواه فليس ادب. فالأدب إذن هو المعنى المبتكر في اللفظ الفصيح والتعبير المتين والأسلوب الباريع والخيال الواسع.^{١٥}

الأدب مصطلح يختلف في تعريفه الباحثون، ومن تعريفه: ١- الكلام جيد من الشعر أو النثر الذي يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية، ٢- التغيير الجميل عن الشعور الصادق، ٣- التعبير العواطف والمشاعر الإنسانية، ٤- التبرير الفني عن تجربة شعورية. مهما يكن في تعريفه الاختلاف بين الباحثون فإنه لا يخلو عن العنصرين، هما الفكرة وقالبها الفني أو المادة والصيغة التي تصاغ فيها. و الفكرة جمع من فِكر. وهي ما يتكون في الذهن من مفهوم لشيء، أو هي صورة

^{١٥} عمر فروح، المنهاج الجديد في الأدب العرب، (بيروت: دار العلم للائين، الجو الأول)، ص. ١٩.

ذهنيّة لأمر ما.^{١٦} فعنصر المادة والصياغة في لأدب مقومان من مقومان من مقوماته، وهما له كالجسد والروح للإنسان، سواء قدمت احدهما على آخر أم اعتبرتهما على سواء.^{١٧}

الأدب وسيلة لتعبير عن العواطف والمقاصد والأفكار، ويكون التعبير بالحركات الصادرة عن الإنفعال. بقول آخر أن الأدب هو الفن الذي استخدمه الأدباء بواسطة اللغة ونتاجه يتعلق بترتيبة.

وفي رأي آخر يعبر أن تحديد أي تعريف الأدب حتى الآن لا أحد شخصا الذي يحصل أن يعطى الإجابة الصحيحة ما معني الأدب.^{١٨}

ب. مفهوم علم الأدب الإجتماعي

كان المصطلح علم الأدب الإجتماعي في اللغة الإندونيسية مشهور "بسوسولوجيا الأدب". سوسولوجيا من الأصل من كلمة "سوسيو" sosio (يونانية socius) يدل على معنى معا وتواحد وصاحب، وكلمة logos/logi بمعنى القول والأمثال. التطور التالي تغير المعني، sosio/socius يدل على المجتمع، و logos بمعنى علم. إذا سوسولوجيا (sociology) بمعنى العلم عن المجتمع، هذه

^{١٦} نفس المرجع: ص. ٨٢٣

^{١٧} لويس معلوف، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار المشرق: بيروت، ١٩٧٣م. ص. ٣٥

^{١٨} عمر فروح، المنهاج الجديد في الأدب العرب، بيروت: (دار العلم للملايين، الجزء الأول، المجهول السنة) ص. ٥٦

في كتابه تعالى "بأسوة حسنة" وذلك روح الرسالة جاء بها، قد نشئت منها هيبة ووقار. ويرى الإسلام أن تربية الخلق الكريم أمر مهم في بناء الأمة والشعوب ، وليس نجاح بنائها الأولى متعلقة بالدوافع المالية والمادية وإنما بالخلق الكريم. ولذلك الأمور الماسة من نواحي السعي هي الخلق الحسن، فإنما أمر لازم لتكوين السلوك والعمل. وإذا نظرنا إلى الرؤساء والعظماء في هذا العصر كثيرة منهم من العلماء ذو العلم يرتدون الدرجة الكثيرة والعالية ولكنهم ليس لهم خلق حسن ثمرة من تلك العلوم.

ومن الأمور المهمة في الإسلام الأخلاق، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد بعث لأتمم مكارم الأخلاق بعد أن نعرف حياة الجاهلية بدون الأخلاق الكريمة. وكما عرفنا أن الجاهلية دون الجاهل العقل والفكر وإنما الجهل الخلق، فجاء الإسلام برسالته تعلو الخلق الكريم، حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن وهو قدوة وإمام ذو الخلق الكريم. الأخلاق يتكون من:

أ. الأخلاق المرتبطة بالله

تعني طبيعة الواردة في الشخص الذي يتجسد في الحياة تحكمه الله. وهناك بعض الصفات أو السلوكيات التي يجب أن تكون مملوكة من قبل شخص الى الله، المثال: الشكر والتسبيح والإستغفار والدعاء.

ب. الأخلاق المرتبطة بالمخلوقات

وترتبط الأخلاق مع مخلوق هي:

١. الأخلاق لنفسه

والغرض من هذا الطابع لنفسك هو الموقف الذي خرج من الروح المتعلقة بصيانة والكشف عن الذات في شخص. أما بالنسبة التي تضمينها في الطابع نفسه، من بين أمور أخرى، والصبر، والإمتنان، متواضع، صادق وجدير بالثقة.

٢. الأخلاق لعائلة

الأخلاق لعائلة يبرز من روح المتعلقة الحفاظ على الانسجام والخير شخصيا. أما بالنسبة التي تضمينها في العقيدة إلى العائلة منها برُّ الولدين، عادل إلى الإخوة وتاديب الأطفال.

٣. الأخلاق للبشر أو الجماعة

ذهب إلى طرف المدينة، يبحث عن ناسك هرم يجد جوابه. وبعد حوار له طابع فلسفى يتماهى ويتغلغل في عمق هذا السؤال البالغ الصعوبة، حيث أنه سؤال طرحته الإنسانية منذ الأزل، وتاهت في دروب كثيرة عليها تجد جوابا عن هذا السؤال الأبدى. فيصر الأب على رؤيته الله. ويجد ضالته في أعماق نفسه لمحبة الله. وقد ملأ قلبه مقدار نصف ذرة من محبة الله. فنصف ذرة من نور الله، تكفى لتحطيم تركيبنا الآدمى واتلاف جهازنا العقلى.

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتقول إن كان في سلف العصر، رجل طيب السريرة صافى الضمير، رزقه الله طفل ذكي الفؤاد ذلق اللسان. فكانت أمتع لحظاته ساعة يجلس إلى طفله يتحادثان كأنهما صديقان. ذات يوم الرجل مع طفله يتحادثان، فقال الرجل إلى طفله: " أنت لي نعمة الله" قد شكرا الرجل إلى الله على نعمته، ولكن الطفل قاله: يا ابت انك كثيرا تحدثني عن الله، الآن " أربي الل. قد أئس الرجل لأنه لا يقدر يعمل بما اراد طفله. وأخبرا عشر بشيخ قال له: اذهب إلى طرف المدينة تجد ناسكا هو ما لا يسأل الله شيئا الا استحباب له.

وقال الناسك الى أسرة الرجل وإبنه: " لا جدوى! . . . كيف يسمع كلام الآدمين من كان في قلبه مقدار نصف ذرة من محبة الله!؟ . . . والله لو

البحث الكيفي هو مدخل البحث الذي تستنتج به البيانات الوصفية، كالألفاظ المكتوبة أو اللغات المنظوقة أو السلوك المصدوقة. ويقال هذا البحث كيفيا لا يستخدم فيه الحساب. ومن شرح موليون (Moleong) أن المنهج الكيفي هو البحث الذي حصل عليه المنهج البحث الذي لم يستخدم المنهج الاحصائي أو المنهج الأخر. وقد طهر هذا التعريف بالاختلاف بين المنهج الكيفي والمنهج الكمي.

وأما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي الأدبي.^{٤٦}

ب. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تكون من البيانات الأساسية والبيانات الثانية، وأما البيانات الأساسية هي البيانات التي يجمعها الباحثة واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى^{٤٧}. وهي قصة أرنبي الله التي تريد فيها استخدام التحليل عي القيم الدينية. والبيانات الثانية تؤخذ من المراجع الأدبية والإسلامية التي فيها بحث في الشريعة والعقيدة والأخلاق تحت ظل القيم الدينية.

ج. طريقة جمع البيانات

الطريق التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث فهي:

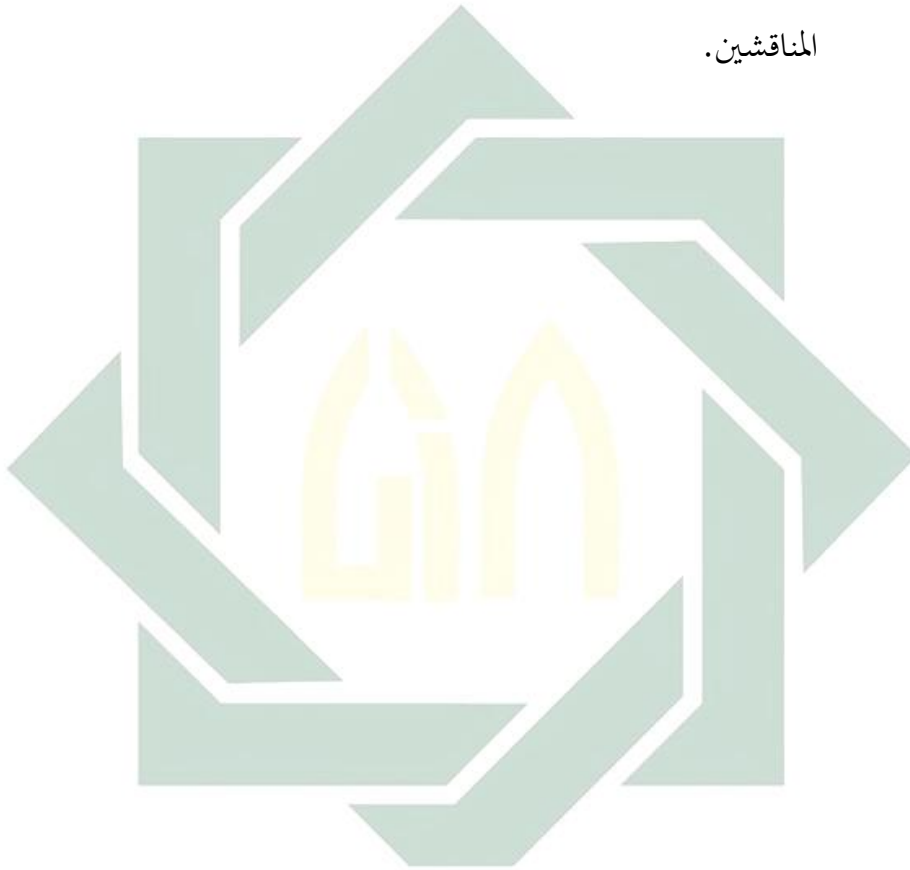
^{٤٦} Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2008).h 93
^{٤٧} Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2007)h.137

٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها و مناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده, ثم

تقدم للمناقشة للدفاع ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات

المناقشين.



- أريد أيها الناسك أن ترينى الله!....

فأطرق الناسك وأمسك لحيته البيضاء بيده فقال:

- أتعرف معنى ما تقول؟...

- نعم ... أريد أن ترينى الله!...

وهذا الخطاب أو القراءة يدل على أن المضمون منه هو العقيدة

الإلهية وهي التوحيد. حيث يقول وإنما عن الله وشكر على الله.

وهو الذي رب الناس و اله الناس و ملك الناس.

كما يلى في آية القرآن: وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ

الرَّحِيمُ^{٥١}، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

كُفُوًا أَحَدٌ.^{٥٢}، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ^{٥٣}، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى.^{٥٤}

ب. معرفة الله

فقال الناسك بصوته العميق اللطيف:

^{٥١} القرآن الكريم ، سورة البقرة آية ١٦٣

^{٥٢} القرآن الكريم، سورة الإخلاص آية ١-٤

^{٥٣} القرآن الكريم، سورة العمران آية ٢

^{٥٤} القرآن الكريم سورة طه آية ٨

- ربع درهم إذن؟...
- تواضع... تواضع...
- مثقال ذرة من محبته...
- لا تطبيق مثقال ذرة إذن؟...
- ربما...

ورفع الناسك رأسه إلى السماء و قال:

- يارب.. ارزقه نصف ذرة من محبتك!...

وقال الرجل وانصرف... ومرت الأيام، وإذا أسرة الرجل وطفله وأصحابه يأتون إلى الناسك ويفضون إليه بأن الرجل لم يعد إلى منزله وأهله منذ تركه، وأنه اختفى ولا يدرى أحد مكانه... فنهض معهم الناسك قلقا، ولبثوا يبحثون عنه زمنا إلى أن صادفوا جماعة من الرعاة قالوا لهم: إن الرجل جن وذهب إلى الجبال ودلوهم على مكانه... فمضوا إليه فوجدوه قائما على صخرة... شاخصا يبصره إلى السماء فسلموا عليه فلم يرد السلام... فتقدم الناسك إليه قائلا:

- انتبه إليّ ... أنا الناسك ... فلم يتحرك الرجل فتقدم إليه طفله

جزعا، وقال بصوته الصغير الحنون:

- يا أبت ... ألا تعرفني؟....

فلم يبد حراكا ... وصاحت أسرته وذووه من حوله محاولين إيقاظه،

ولكن الناسك هو رأسه قانطا وقال لهم:

- لا جدوى! ... كيف يسمع كلام الآدميين من كان في قلبه مقدار

نصف ذرة من محبة الله! ؟ .. والله لو قطعتموه بالمنشار لما علم

بذلك!

وأخذ الطفل يصيح ويقول:

- الذنب ذنبي... أنا الذى سألته أن يرى الله! ...

فالتفت إليه الناسك وقال و كأنه يخاطب نفسه:

- أرايت ؟ ... إن نصف ذرة من نور الله تكفى لتحطيم تركينا الآدمى

و إتلاف جهازنا العقلى! ...^{٥٩}

^{٥٩} توفيق الحكيم، أرني الله قصص فلسفية، (مصر: دار مصر للطباعة، ١٩٥٣) ص. ١٥

ورفع الناسك رأسه إلى السماء وقال: - يا رب... ارزقه نصف ذرة من

محبتك!

ظهرت القيمة التعبيدة من كلمة "ارزقه" في القطعة، ارزقه في هذه القصة

هي بمعنى دعاء الرجاء. الذي الناسك يستعين على الله لمقبول رجاء

الرجل لمحبه في روحه.

ب. التخلق بالمخلوقات

الأخلاق تتكون من: المحمودة والمذمومة. الأخلاق المحمودة هي

أخلاق جيدة ولكن الأخلاق المذمومة هي ضد المحمودة، معناها

القييحة.

ونفض الرجل... ومضى لوقته وجعل يطوف بالمدينة يسأل الناس عن

بغيته، فسخروا منه، فهم مشغولون عن الله ومشاهدته بأعمالهم الدنيوية

...

ظهرت من كلمة "سخروا". سخروا هو الأخلاق المذمومة لأنها الناس

مشغولون أعمال الدنيوية حتى لم يجابوا سائلا الرجل. كما قال الله تعالى "

المقصود هو أن الله لا يستطيع أن يراه أحد بالأدوات البصرية
ولا يدرك بالحواس الجسدية. وكان الله يدرك بالروح الطاهرة، لأن الله
ليس مادة من المواد حيث يحل في مكان معين. وهذه الروح
استطاعت أن ترى الله إذا كانت الروح تحب الله.



الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن بحثت الباحثة في رسالتها، أخذت الباحثة الإستنتاج مايلي:

١. الفكرة أو الرسالة المرتبطة بالقيم الدينية في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم،

تتكون من ثلاث الفكر:

- عقيدة
- محبة الله
- معرفة الله

٢. أنواع القيم الدينية في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم تتكون من ست

الألفاظ في القيم العقيدة عن الإلهيات والربوبية، و تتكون من كلمتين أو

لفظين القيم الخلقية و معرفة الله و طريق الوصول اليها.

